

دمشق: لا نستخدم الأسلحة الكيميائية ولا نملك أي منها

وكالات

الكيميائية ورفض ما وصفها بالمزاعم الكاذبة التي تطلقها بعض الدول ضد سورية.

بدوره، شدد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في كلمة أمام المؤتمر على أن سورية تخلصت من مخزونها الكيميائي ووضعتها تحت السيطرة الدولية رغم «المزاعم السخيفة» الموجهة للحكومة السورية، «كإداة تخطيط سياسي مناهض لسورية».

مناورة للقوات الخاصة الروسية لأول مرة في طرطوس

وكالات

سورية على مركب عسكري، احتوى جنوداً من تلك القوات مزودين بأحدث الأسلحة، كما تتميز هذه العناصر بمستوى عالٍ من التدريب.

وقد شاركت في العملية، القوات الجوية التي قدمت الغطاء الجوي للقوات الخاصة التي قامت بإزالة سريع في منطقة بقيت مجهولة في سورية.

وتأتي تلك المناورات، بالتزامن مع توتر روسي أميركي، ازدادت حدته منذ مطلع شباط الماضي.

موسكو تدعو مجلس الأمن لتبني تطبيق الهدنة وتتهم الإرهابيين بإعاقة تنفيذ القرار ٢٤٠١ الجعفري: لا أحد أحرص من الحكومة السورية على مواطنيها

إلى «إيفاد بعثة إلى الرقة لتقييم الاحتياجات الإنسانية على الفور».

كما طالب نيبينزيا التحالف الدولي بتمكين تلك البعثة من الوصول إلى الرقة الخاضعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن بعد تحرير المدينة من مسلحي داعش.

وعلى الفور ردت الأمم المتحدة على الدعوة الروسية، وأعلنت أنها لا تنوي المشاركة في آلية مراقبة نظام وقف إطلاق النار في سورية، وقال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلنتان خلال جلسة مجلس الأمن، إنه على الدول المعنية «تعمل بشكل جدي» على إحلال وقف إطلاق النار في سورية، تنفيذاً للقرار رقم ٢٤٠١ لمجلس الأمن الدولي.

وتابع: «الأمم المتحدة تحذر أيضاً من جرحها إلى مراقبة الهدنة»، مشيراً إلى أن المحاولات السابقة لإنشاء مثل هذه الآلية بمشاركة الأمم المتحدة فشلت، وعزاً فشلها إلى «عدم وجود الإرادة السياسية لدى الدول الأعضاء لدعم الجهود الأممية».

في غضون ذلك أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية، اللواء إيوري يفوتشينكو، أن تصرفات المسلحين في غوطة دمشق الشرقية تدل على رفضهم تنفيذ القرار ٢٤٠١، وفي موجز صحفي عقبه أمس في قاعدة حميميم قال يفوتشينكو: إن عناصر «جيش الإسلام» الذي يسيطر على منطقة متاخمة لمعبر مخيم الوافدين، أجبروا سجناء من سجن «التوبة» ومدنيين على أعمال متعلقة بتجهيز مواقعهم من محيط العمر الإنساني.

«لم يكن الهدف من القرار ٢٤٠١ حماية المدنيين بل استخدام المجلس لعرقلة تقدم الجيش العربي السوري في محاربة المجموعات الإرهابية».

الجعفري كشف في كلمته، أن الإرهابيين يحضرون لعمل إرهابي باستخدام غاز الكلور على نطاق واسع لاتهام الجيش العربي السوري بذلك، ولديهم تعليمات صارمة من الاستخبارات الغربية والتركية لفبركة الهجوم الإرهابي الكيميائي قبل ١٣ آذار.

من جانبه دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى تبني مشروع بيان حول تطبيق الهدنة الإنسانية في سورية أعده رئيس المجلس.

وتلا المندوب الروسي مقتضياً من مشروع البيان الذي يدعو «جميع الجماعات المسلحة والدول ذات النفوذ إليها إلى ضمان أمن الممرات الإنسانية للإجلاء من الغوطة الشرقية»، كما يتضمن المقترح الدعوة إلى «إنشاء ممرات إنسانية في التفك والريكان ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة

«المقاومة الشعبية» تنطلق لمحاربة الاحتلال الأميركي في الرقة

وكالات

في وقت كانت تجدد فيه روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف دعوتها إلى إرسال بعثة من الأمم المتحدة والصليب الأحمر الروسي للمصالحة في سورية، اللواء إيوري يفوتشينكو، أن تصرفات المسلحين في غوطة دمشق الشرقية تشكل ما سموه «المقاومة الشعبية بالرقة» لمقاومة «الاحتلال الأميركي للمدينة».

وذكرت مجموعة من المسلحين في بيان التشكيل، وفق وكالات معارضة، أن «المقاومة الشعبية، تشكلت من أبناء الرقة، الذين لم يسمحوا للعدو الأميركي الغاشم بالسيطرة على نزة تراب من سورية الحبيبة، والذي دمر مدينة الرقة وقتل أبنائها الأبرياء مستخدماً أحدث الأسلحة الفتاكة والكيميائية».

حي العمري بشكل كامل وحارة البعثة مع البساتين من محور البيروني وصولاً إلى مسجد النبي محمد، حسب ما ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن».

ولليوم الثاني على التوالي لم يخرج أحد من الغوطة بسبب منع روسي ضرورة تطبيق الهدنة وفقاً لما نص عليه القرار الدولي، على حين أعادت دمشق التأكيد بمواقفها الثابتة من الإرهاب وداعيمه وكشفت عبر مندوبها في مجلس الأمن، عن نيات الإرهابيين لاستخدام السلاح الكيميائي في غضون أسبوعين.

المندوب السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، طالب مجدداً بحل «التحالف الأميركي العدواني غير الشرعي»، معتبراً أنه «مختص بغصق ريف دير الزور الشرقي واستهداف المدنيين».

وفي كلمة له خلال جلسة مجلس الأمن مخصصة للوضع الإنساني في سورية، قال الجعفري: إن «المجموعات الإرهابية تستغل المدنيين وتستخدمهم كدروع بشرية في غوطة الشرقية»، مؤكداً أن سورية تستنكر استخدام مصطلح المناطق المحاصرة، مشدداً في الوقت ذاته على أنه «لا أحد أحرص من الحكومة السورية على مواطنيها».

وأي اتخذ كل الإجراءات لضمان حمايتهم من الإرهابيين.

وأشار الجعفري إلى إمداد التنظيمات الإرهابية في الغوطة بالأسلحة والذخائر من الدول الداعمة، وأضاف:

الميليشيات تمنع المدنيين من الخروج وتقتصف العاصمة ومحيطها بمزيد من الصواريخ الجيش يستعد «حوش الضاهرة» ويقطع طريق حرستا دوما



عناصر من الجيش الروسي برفقة جنود سوريين عند المر الأمن في مخيم الوافدين (رويترز)

نصري وتل كردي وتل الصوان، وأوضحت المصادر، أن بلدة حوش الضاهرة المحصنة بالسواتر والخرناق والأنفاق الطبقة تقع غرب ترعة المياه التي شيدها المسلحون من مزارع الريحان شمالاً، وصولاً إلى حرزا جنوباً بطول ٧ كم، والتي راهن المسلحون على عدم استطاعة الجيش العربي السوري اجتيازها.

«النصرة» والميليشيات للمدنيين من الخروج، واستهدافها للمر الأمن عبر مخيم الوافدين، وذلك لمواصلة استخدامهم كدروع بشرية.

من جهته، أعلن مركز المصالحة السورية في سورية، أن مجموعة من المواطنين يزيد عددها على ٣٠٠ مدني تجمعت عند الممر الإنساني في «جيش الإسلام» بالهاون، على حين ذكرت مصادر أهلية في الغوطة أن مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» بصرف قصف مسلحي ميليشيا

الوطن - وكالات

على نحو متصاعد ووفقاً للمعادلات الميدانية الإرهاب من الغوطة الشرقية، حقق الجيش السوري أسس تقدماً مهماً يتمكن من استعادة السيطرة على بلدة حوش الضاهرة، وعلى الطريق الواصل من حرستا إلى دوما في عمق الغوطة، ليتزامن هذا التقدم مع استمرار الميليشيات الإرهابية بمحاولات منع خروج المدنيين، تحت طائلة الاعتقال أو القصف.

مصادر أهلية ذكرت لـ«الوطن»، أن دفاعات «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها في القطاع الشرقي للغوطة الشرقية، انهارت أمس، في حين سيطر على بلدة حوش الضاهرة، وعلى الطريق الواصل من حرستا إلى مدينة دوما في عمق الغوطة، بالتزامن مع سيطرتها على

العدوان على عفرين يتواصل بقصف الأميين . . و«القوات الشعبية» تتصدى وترد ميليشيات تركيا لـ«النصرة»: صراعنا على الحدود لا الوجود

محمد منار حميجو

أعلن المحامي العام بالرقة خليل العيدان أن ما يقرب من ٥ آلاف حالة زواج حدثت في محافظة الرقة ولم تثبت في المحكمة الشرعية، وهو ما يسمى بالزواج العرني، لافتاً إلى أن هناك العديد من حالات الزواج تم تثقيتها بالمناطق الأمتة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار العيدان إلى أن عدد السكان المقيمين في منطقتي السبخة ومعدان بريف الرقة بلغ أكثر من ١٧٥ ألف مواطن أو ما يعادل ٥٥ ألف أسرة.

وفيما يتعلق بالمحكومين المطلوبين كشف العيدان أن ما يقرب من ٥٥٠ سجيناً محكوماً بأحكام جرمية مختلفة سواء أكانت جنحاً أو جنائية فروا من سجن الرقة المركزي مطلوبون بموجب نشرات شرطية.

وأكد العيدان أن نحو ١٥ سجيناً سلموا لتقسيم وتمت تسوية أوضاعهم باعتبار جرمهم جنحة بسيطة، مؤكداً أن قسماً من السجناء المطلوبين مازال مقيماً بالرقة ولكن بمناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية - قسد» والقسم الآخر هرب خارج البلاد.

وفيما يتعلق بمشكلة الاتصالات كشف العيدان أنه سيتم توزيع ٣٠٠ خط هاتف على المناطق التي استعادت الدولة السيطرة عليها.

(التفاصيل ص ٧)



اقتتال بين إرهابيي جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية للسيطرة على مناطق في إدلب (رويترز)

على ماء وجهها أمام تقدم «تحريز سورية».

وعن «حرب المعابر» الدائرة، قالت المصادر: سلمت «النصرة» مدينة مورك والمعبر المهم في حماة لجهة التبادل التجاري مع مناطق سيطرة الجيش العربي السوري لـ«تحريز سورية»، التي استعادت أيضاً معبر كفلوسين عند الحدود التركية شمال إدلب مع معبر أطمه الجوي بالإضافة إلى خطوط التماس مع مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، المؤيدة إلى عفرين، في وقت حشدت فيه قواتها في محيط معبر باب الهوى الإستراتيجي للهيمنة عليه.

ولفتت إلى أنه من المرجح، وفق الخطة التركية، أن تحافظ «النصرة» على شريط حدودي يمتد من مدينتي حارم إلى جسر الشغور عبر بلدي دروش وسلقين لإبقاء جبهة ريف اللاذقية الشمالي مع الجيش السوري مشتتة.

إلى ذلك واصلت قوات النظام التركي والميليشيات التابعة لها، عدوانها على منطقة عفرين شمال غرب حلب، ووفقاً لمصادر أهلية، فإن العدوان التركي قصف منطقة كوتلي وقصطل مقداد وجبل الشيخ خوروز من ناحية بلبل، على حين ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن مدفعية «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، تتعاون معه في العدوان، وأكدت تعاونها مع «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، في بيان لها إفضال محاولات تقدم تركية على محاور قرية قسطل مختار والمعطلي، وراجو.

نهاية الحرب في دمشق بقلم تيري ميسان

قررت واشنطن تحنئة مشروع تدمير الدول والمجمعات في الشرق الأوسط الموسع إلى المستوى الثاني من اهتماماتها، وتركيز قواها على مناهضة مشروع طريق الحرير الصيني.

هذا ما أسفر عن اجتماع كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول، كتمثل عن دول الكومنولث، في ٢٤ شباط في البيت الأبيض.

إنه ليس بهذه البساطة، مجرد صراع تقليدي بين الإمبراطورية البحرية الأنغلوأمريكية، من جهة، والشروع التجاري الأرضي الصيني، من جهة أخرى فحسب، بل أيضاً الخطر الذي تلحقه الصناعة الصينية بالعالم المتقدم بأكمله.

ويقدّر ما كان الأوروبيون في العصور القديمة متعاطفين للحرير القادم من الصين، صار جميع الغربيين اليوم يتوجسون من منافسة السيارات الصينية لصناعاتهم.

ولأن بكين قد تخلت مؤخراً عن تمرير طريق الحرير ضمن مسارها التاريخي عبر التلغراف وتدمر، فلم تعد الولايات المتحدة مهتمة بتاتا بدعم الجهاديين في إنشاء دولة خلافة تمتد على أراض بين العراق وسورية.

لهذا كله، تقدمت روسيا والولايات المتحدة في ٢٤ شباط الجاري بمشروع القرار ٢٤٠١ في مجلس الأمن.

كان نص القرار جاهزاً بالكامل قبل يوم من ذلك التاريخ، ولم يجر تعديل كلمة واحدة منه، على حين كان الطرفان، الروسي والأميركي يتظاهران أمام العالم بمواصلة التسامحات حوله.

ظاهرياً، يوحي هذا القرار بأنه صدر استجابة للحملة الإعلامية التي قادتها فرنسا لإنقاذ المدنيين في الغوطة، على حين يبالغ في الواقع واشنطن في ادعاءها بمواصلة التسامحات حوله.

التركيز والأميركية ملقطة حالياً، وليس من المستبعد أن تتبرم تلك القوتان من مسألة انسحابهما من أقصى شمال شرق البلاد.

في الواقع، إذا قررت الصين تمرير طريق الحرير عبر تركيا، فإن واشنطن سوف تنفخ على الجمر، وتهرع لإنشاء «كردستان» في الأراضي الكردية، إذا اعترفت بأن جنوب شرق الأناضول لم يعد أراضي أرمنية منذ الإبادة الجماعية، لقطع الطريق على بكين.

أرسلت موسكو مؤخراً طائرات جديدة إلى قاعدة حميميم، منها طائرتا شبح (سو٥٧)، جوهره التكنولوجيا الحديثة، التي لم يكن يتصور البنتاغون قدرة روسيا على وضعها في الخدمة قبل عام ٢٠٢٥.

موسكو التي كانت حتى هذا التاريخ تقتصر مشاركتها في سورية على قواتها الجوية، وبعض القوات الخاصة، نقلت في غفلة من الجميع قوات برية إلى سورية، وانضم الجيش الروسي، منذ فجر ٢٥ شباط الجاري إلى حليفه، الجيش العربي السوري في القتال في الغوطة الشرقية، وصران من المستحيل اعتباراً من الآن فصاعداً على أي جهة كانت مهاجمة دمشق، أو محاولة الإطاحة بالجمهورية العربية السورية من دون رد عسكري مباشر من القوات الروسية.

وبناء على ذلك، لم يعد بوسع المملكة العربية السعودية وفرنسا والأردن، إضافة إلى بريطانيا، الذين شكلوا سراً «مجموعة صغيرة» يوم ١١ كانون الثاني الفائت، لنسف مخرجات مؤتمر السلام في سوتشي، القيام بأي فعل حاسم ضد سورية بعد الآن.

وإذا اقتضى الأمر أن ندعي جميعاً عدم معرفتنا بوجود تشكيلين مسلحين في الغوطة الشرقية، واحد موال للسعودية وآخر لقطر، ويتبع كلاهما لتنظيم القاعدة، فإننا سنفعل، لأنه سيتم قريباً سحبهما بتكتم شديد من الميدان، بالتزامن مع ترحيل ضباط المخابرات البريطانية «إم. أي ٦» وكذلك ضباط المخابرات الخارجية الفرنسية، الذين كانوا يقودون المارك تحت مظلة «منظمة أطباء بلا حدود»، غير الحكومية.

لم تنته الحرب على كامل الأراضي السورية بعد، لكنها انتهت فعلياً في دمشق.

حمدان: القروض السكنية على طاولة اللجنة الاقتصادية مطع الأسبوع

عبد الهادي شباط

كشف وزير المالية مأمون حمدان أن القروض السكنية سوف تكون ضمن اجتمع السياسات الاقتصادية بداية الأسبوع المقبل.

متوقفاً إطلاقها لكن ضمن محددات وتعليمات تنفيذية واضحة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حمدان أن الكتلة المالية المتاحة لدى المصارف العامة لا تقارب ٢٢ ألف ليرة فقط لا تتعدى ٣٠٠ مليار ليرة ونحو ١٠٠ مليار متوافرة لدى المصارف الخاصة.

وأعلن حمدان أن الوزارة تعمل على إنجاز ه قوانين أهمها قانون التأمين

من الأفضل.. المدارس العامة أم الخاصة؟

صالح حميدي

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي عن دخول كميات كبيرة من المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري إلى الأسواق المحلية خلال الأشهر الماضية، مضيفاً: ما تطلب رقابة حقيقية بالتعاون والتسويق مع التجار.

وخلال ورشة عمل عن دور التجارة الداخلية في عمل الأسواق المحلية أكد الغربي أن هناك رشا يعمل الرقابة التوعيبية بسنسة ٧٠ بالمئة على الرغم من تواجد بضائع متفونة مخالفة للشروط الصحية وتفتقد للجودة.

بضائع مخالفة للشروط.. والرضا عن الرقابة التمويينية ٧٠ بالمئة

الوزراء العامة هي صاحبة المتفوقين

في حماية تسعيرة المادة بـ ١٥ ألفاً للعلمي و١٠٠ ألفاً للادبي

طلاب: الإغراءات المالية تؤثر على مستوى التدريس

(التفاصيل ص ٨)